الصَّدِيْقَةُ الْعَزِيْزَةُ السَّادِسَةُ هي "**كُرْكُعُ الحَكِيْمَةُ**". إنَّها سُلَحْفَاةٌ عَجُوْزٌ رَزِيْنَةٌ.

فِي أَحَدِ الْأَيَّامِ، جَاءَتْ ثَلَاثُ سَلَاحِفَ صَغِيرَةٌ وَسَأَلَتْ:

"يا كُرْكُعُ الحَكِيْمَةُ! كَيْفَ نَعِيْشُ حَيَاةً سَعِيْدَةً هَادِئَةً؟"

أَجَابَتْ كُرْكُعُ: "لِيُسَاعِدْ بَعْضُكُمُ الْبَعْضَ الْآخَرَ، وَلَا تُؤْذُوا أَحَدًا أَوْ تُحْزِنُوهُ".

أَنْشَدَتِ السَّلَاحِفُ بِصَوْتٍ وَاحِدٍ: "شُكْرًا.. شُكْرًا يا كُرْكُعُ! الْيَوْمَ سَنُحَاوِلُ ذٰلِكَ!"

مِنْ مِخْبَئِهَا خَلْفَ صَخْرَةٍ كَبِيْرَةٍ، سَمِعَتْ "**كُوْكِي الحَائِرَةُ**" حَدِيْثًا بَيْنَ كُرَكُعَ الحَكِيْمَةِ وإِحْدَى السَّلاحِفِ:

"لَو كُنْتُ حَكِيْمَةً مِثْلَكِ يا كُرَكُعُ، رُبَّمَا كُنْتُ أَعْرُفُ ما يَجِبُ عَلَيَّ عَمَلُهُ. لٰكِنِّي كَثِيْرًا مَا أُشَكِّكُ فِيْمَا هُوَ الْأَنْسَبُ لِي:

هَلْ أَلْعَبُ مَعَ دُبَّتِي أَمْ مَعَ الدُّمَى؟

هَلْ أَقْرَأُ أَمْ أَلْهُو فِي الْخَارِجِ؟

هَلْ أَلعَبُ مَعَ غَيْرِي أَمْ وَحْدِي؟

إِنِّي أَشْعُرُ بِالدَّوَارِ لِمُجَرَّدِ التَّفْكِيْرِ فِي الْأَمْرِ"!

هَا هُمُ الأَصْدِقاءُ السِّتَّةُ الأَعِزَّاءُ أَمَامَنَا.
فَلْنُلْقِ عَلَيْهِمْ نَظْرَةً ثانِيَةً كَيْ نَرَى كَيْفَ يُمْكِنُهُم مُسَاعَدَتُكَ لِتَعِيْشَ حَيَاةً سَعِيْدَةً وهَادِئَةً!

هَلْ تُشَكِّكُ يَوْمًا فِيْمَا إِذَا كَانَ عَلَيْكَ مُشَارَكَةُ شَيْءٍ مَعَ الغَيْرِ أَمْ لَا؟
فَكِّرْ في **بُوبِي** السَّخِيِّ و**سُمْسُمِ** البَخِيْلِ. مَنْ تُفَضِّلُ أَنْ تَكُوْنَ، وَلِمَاذا؟

عِنْدَمَا تَرَى شَخْصًا يَتَعَرَّضُ لِلْمُضَايَقَةِ أَوِ التَّنَمُّرِ، هَلْ تَسْأَلُ نَفْسَكَ مَاذا تَفْعَلُ؟
فَكِّرْ في **هَمَّامِ** الْمُنْضَبِطِ وَ**مَرْمَرَ** المُشَاغِبَةِ. مَنْ تُفَضِّلُ أَنْتَ أَنْ تكُوْنَ، وَلِمَاذا؟

مَاذا لَوْ ضَايَقَكَ أَحَدُ؟ أَو إِنْ لَمْ تَنْجَحْ مَعَكَ الأُمُوْرُ؟
فَكِّرْ في **صَابْرِيْنَ** الصَّبُورَةِ و**أَبَاجِيْلَ** الْغَضُوْبَةِ. مَنْ تُفَضِّلُ أَنْ تَكُوْنَ، ولِمَاذا؟

هَلْ تَحْتَاجُ إلى إِنْجَازِ شَيْءٍ مُعَيَّنٍ وَلٰكِنَّكَ لا تَشْعُرُ بِالرَّغْبَةِ في ذٰلِكَ؟
فَكِّرْ في **دَايْشَا** المُجْتَهِدَةِ و**لِيْلُو** الكَسُولِ. مَنْ تُفَضِّلُ أَنْتَ أنْ تَكُوْنَ، وَلِمَاذا؟

هَلْ لَدَيْكَ شَيْءٌ تَفْعَلُهُ وَتَحْتَاجُ إتْقَانَهُ؟

فَكِّرْ في **رَكَازٍ** أَبي التَّرْكِيْزِ وَ**شُعْشُوبِ** المُنْهَمِكِ. مَنْ تُفَضِّلُ أَنْ تَكُوْنَ، وَلِمَاذا؟

هَلْ تُوَاجِهُ صَعُوْبَةً في تَحْدِيْدِ مَا هُوَ الْأَنْسَبُ لَكَ، وِلٰكِنَّكَ لا تَسْتَطِيْعُ اتِّخَاذَ القَرَارِ؟

فَكِّرْ في **كُرْكُعَ** الحَكِيْمَةِ وَ**كُوْكِي** الحَائِرَةِ. مَنْ مِنْهُمَا يَسْتَطِيْعُ مُسَاعَدَتَكَ أَكْثَرَ، وَلِمَاذا؟

لَوْ أَصْبَحَ الْأَطْفَالُ الصِّغَارُ فِي جَمِيْعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ أَصْدِقَاءً لِلأَصْدِقَاءِ السِّتَّةِ الْأَعِزَّاءِ، لَأَصْبَحَ العَالَمُ مَكَانًا سَعِيْدًا لِلْغَايَةِ!
وَبِالْمِثْلِ، لَوْ أَصْبَحَ الْكِبَارُ فِي جَمِيْعِ أَنْحَاءِ الْعَالَمِ أَصْدِقَاءً لِلْأَصْدِقَاءِ السِّتَّةِ الأَعِزَّاءِ، لَأَصْبَحَ العَالَمُ مَكَانًا سَعِيْدًا لِلْغَايَةِ!
إِنَّ أَعْظَمَ أُمْنِيَةٍ لَدَى الْأَصْدِقاءِ السِّتَّةِ الْأَعِزَّاءِ هِيَ أَنْ يَعِيْشَ جَمِيْعُ النَّاسِ، كِبَارًا وَصِغَارًا، حَيَاةً سَعِيْدَةً وَمُسَالِمَةً.